

## ح ر ب ي ه د في النقوش العربية الشمالية القديمة (الصفاوية)

علي يونس المناصير\*

### ملخص

يهدف البحث إلى دراسة نقش عربي شمالي قديم (صفاوي) جديد، عُثر عليه في وادي الحمرة الشمالي في عام ٢٠٠٤م، إذ نقل إلى العربية الفصيحة، ودرست الأسماء والأفعال والمفردات الواردة فيه، وقورنت مع النقوش السامية الأخرى. وخلص البحث إلى ان النقش يشير إلى أحد الحروب التي وقعت بين الانباط واليهود، التي ربما حدثت في الفترة ما بين منتصف القرن الاول قبل الميلاد والمنتصف الاول من القرن الميلادي الاول. كما يحوي هذا النقش شاهداً ثانياً على اداة التعريف للقبائل الصفاوية ن ي ل.

الكلمات الدالة: النقوش العربية الشمالية القديمة ، نقوش صفاوية، اليهود.

### المقدمة

عُثر على هذا النقش في منطقة وادي الحمرة الشمالي، التي تبعد حوالي ٣٠ كم إلى الشمالي الشرقي من بلدة الصفاوي شكل (١)، في أثناء المسح الذي أجري عام ٢٠٠٤م من قبل الباحث. يعد النقش واحداً من النقوش التي اصطلح على تسميتها بالصفاوية، التي يقدر ما اكتشف منها إلى الآن بحوالي ٣٥٠٠٠ نقش، وعلى الرغم من اكتشاف هذا العدد الكبير من النقوش، إلا أن البحث في المعطيات الحضارية التي تحملها طيات تلك النقوش مازال في بدايتها. نُقش النقش موضع البحث على حجر بازليتي، راعى ناقشه الدقة والحرفية في نقش حروفه، وهو يتكون من ٨٥ حرفاً، وعليه السبعة خطوط التي ترافق في بعض الاحيان النقوش الصفاوية، ويبدأ من اليمين بشكل حلزوني (صورة رقم: ١ وشكل: ٢).

### النقش بالحروف العربية:

ل/و ه ب ل ه/ب ن/س ك ر/ب ن/ك ه ل/ذ ي ل/ق م ر/و ر ع ي/ه ض ا ن/س  
ن ت/ح ر ب/ي ه د/و و ج م/ع ل/ا ب ه/و ع ل/ا خ ه/و ع ل/ب ن/د د ه/ت ر  
ح/و ب ا س/م /ظ ل/ل ف ه ل/ت/س ل م/و /غ ن م ت

### نقل معنى النقش إلى العربية:

[كتب هذا النقش من قبل أو بوساطة] وهب الله بن سكر بن كهل من قبيلة قمر، ورعي الضان سنة حرب اليهود، وحزن على ابيه وعلى اخيه وعلى ابن عمه الهالكين، وبئس من [شدة] حزنه فيا اللات [امنحيه] السلام والغنيمة.

\* كلية الدراسات الشرقية، جامعة أوكسفورد، إنجلترا. تاريخ استلام البحث ٢٩/١/٢٠١٤م، وتاريخ قبوله للنشر ٦/٣/٢٠١٤م.

**التحليل:**

ل: تبدأ أغلب النقوش الصفاوية بهذا الحرف، الذي فُسر بمعنى: **مِن** أو **إِلَى** أو **بِوَسَاةِ** (A1- Manaser 2008: 79)، بينما فسره آخرون بمعنى: **لـ** (عبدالله ١٩٧٠م: ٨؛ العبادي ٢٠٠٦م: ٣٧). واسميتها اللام المقدسة، التي يمكن أن يكون كاتب النقش قد اختزل فيها اسم الإله (المناصير ٢٠١١م: ٩١).

**و ه ب ل هـ:** اسم علم مركب صيغة الجملة الأسمية من وهب واسم الإله إله، ويمكن ان يكون معنى الاسم هبة إله (الله)، أو عطية إله (الله)، أو إله (الله) اعطا. يرد هذا الاسم في النقوش الصفاوية (Hazim 1986: 136)، وفي النقوش الثمودية (Schatnawi 2002: 755)، وبصيغة و **ه ب ا ل هـ** في النقوش النبطية (Cantineau 1932: 89).

**س ك ر:** السُّكْرُ نقيض الصَّحْوِ والسُّكْرُ الخمر نفسها والسُّكْرُ شراب يتخذ من التمر والكثوث والآس، وسكّر من الغضب يسكّر سكرًا إذا غضب (ابن منظور مادة: سكر). وهو اسم معروف في النقوش الصفاوية (WH 2890). ويمكن مقارنة هذا الاسم مع العلم س ك ر ن في النقوش الصفاوية، إذ يذكر أنو ليمان (Enno Littmann, 1943) انه قابل بدويا في حوران اسمه سكران، الذي أشار إليه: أن الله امر والده أن يدعوه بهذا الاسم ليكون نشوان بدم الاعداء (LP 331).

**ك ه ل:** الكَهْلُ: الرجل إذا خَظَه الشيب ورأيت له بَجَالَةً، والكُهْلُ الضحَّكُ، وقيل: الكَرِيم وكاهلٌ، وطار له طائرٌ كَهْلٌ، أي: له جَدٌّ وَحَظٌّ في الدنيا، الكاهل: ما بين الكتفين: سَمِّيَ بذلك لِقُوَّتِهِ (ابن منظور مادة: كهل). وأحسب ان معنى الاسم هو القوي والعلي، وربما اريد لصاحب الاسم ان يكون سيذا في قومه. وهو اسم شائع في النقوش الصفاوية (CSNS 461)، وفي النقوش الثمودية (TIJ 315; 541) King 1990: وفي المعينية (PMI 154)، وفي اللحيانية (HIn 506)، وبصيغة **ك ه ي ل و و ك ه ل و** في النبطية (Negev 1991: 35)، وبصيغة **ك ه ي ل و** في التدمرية (Stark 1971: 92)، وبصيغة **Χαηλ** و **Χαελ** و **Χεειλος** في اليونانية (Wuthnow 1930: 119, 146)، وبصيغة كاهل وكَهْل وكُهَيْلٌ في العربية (ابن دريد ١٩٧٩م: ١٧٩).

**ذ ي ل:** تقوم مقام الأداة ذال التي تسبق أسماء القبائل والعائلات في النقوش الصفاوية. ترد هذا الصيغة للمرة الثانية في النقوش الصفاوية المنشورة حتى الآن (Clark 1980: 126)، وربما يشير هذا الاختلاف إلى نوع من اللهجة، إذ تحتوي النقوش الصفاوية على لهجات مختلفة تدل على مدى انتشار ابناء القبائل الذين كتبوا بالخط نفسه<sup>(١)</sup>.

**ق م ر:** من أسماء القبائل المعروفة في النقوش الصفاوية، فقد وجد اسمها في النقوش من منطقة جبل الدروز (CIS 89)، والزالف (CIS 1414)، وحفنة (CIS 1868)، والنمارة (CIS 3457)، ووادي غرز (CIS 4278)، وجبل سيس في سورية (CIS 4844)، وتل العبد (SIJ 840) في الاردن. وبنو قمران - بطن من جرم من القحطانية، مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غرة من الشام، و

١. انظر النقوش : (CIS 2544; 2721; LP 669; Rawan 2013: inscription No. 324)

بنو قمير - بطن من خزاعة من الازد من القحطانية (القلقشندي حرف: القاف)، وقد عادت هذه القبيلة الآلهة شيع القوم واللات ورضى وذا الشرى (الروسان ١٩٨٧م: ٣٤٩-٣٥٢).

ر ع ي: فعل ماضٍ ثلاثي مجرد على وزن فَعَلَ، وهو من الأفعال الشائعة في النقوش الصفاوية، والرَّعْيُ: مصدر رَعَى الكَلأً ونحوه يَرْعى رَعِيًا. والراعي يَرْعى الماشية أي يحوطها ويحفظها (ابن منظور: مادة رعي). يرد هذا الفعل بكثرة بهذه الصيغة في النقوش الصفاوية (العبادي ٢٠٠٦م: ٤٥)، ويورد كذلك بصيغة ر ع ي و (Rawan 2013: 221).

هـ: الهاء أداة التعريف في النقوش الصفاوية، وقد ميّز الصفاويون بين أداة التعريف الهاء "ال" واسم الإشارة هـ "هذا أو هذه" في نقوشهم، إذ يلحظ أن أغلب النقوش الصفاوية التي تكون فيها أداة التعريف هـ "ال" تُسبق بفعل، في حين أن اسم الإشارة هـ "هذا أو هذه" لا يُسبق بفعل (Al- Manaser 2008: 74).

ض ا ن: الضائئ من الغنم: ذو الصوف، ويوصفُ به فيقال: كبَّش ضائئ، والأنثى ضائئة. والضائئ: خلافُ الماعز، والجمع الضائئ والضائئ مثل المَعزِ والمَعزِ (ابن منظور: مادة ضان)، وفي لغة اهل البادية (الغنم البيضاء)، وهي مفردة معروفة في النقوش الصفاوية (SIJ 156; ISB 13; CSNS 440).

س ن ت: السنة وهو اسم مفرد مؤنث يشير إلى مدة زمنية محددة عند كاتب النقش، وترد كلمة سنة بكثرة في النقوش الصفاوية لتتوزع أحداثاً مختلفة ترتبط بحياة القبائل الصفاوية (SIJ 69).  
ح ر ب: الحرب نقيض السلم وهي إشارة إلى حدوث معركة بين طرفين يلتقيان وجهاً لوجه، وقد ذكرت لنا النقوش الصفاوية العديد من الحروب بين أطراف مختلفة كالفرس والروم والأنباط واليهود فضلاً عن الحروب بين القبائل الصفاوية (WH 2113).

ي هـ د: فُسرَت هذه الحروف من قبل العديد من الباحثين بأنها إشارة إلى الشعب اليهودي، فيما فسرها هاردنج بأنها إحدى القبائل الصفاوية (Harding 1969: 19)، إلا أن النقوش المكتشفة في السنوات الأخيرة تشير على نحو واضح أن هذه الاسم يشير إلى شعب معين لا ينتمي إلى القبائل الصفاوية، بل إن الصفاويين كانوا ينظرون إلى هذا الشعب أين مصدر القوة في المنطقة؛ لذا أرخوا العديد من نقوشهم بسنة يهد أو سنة حرب يهد. يرد الاسم ي هـ د في عشرين نقشاً صفاوياً (Rawan 2013: 69)، يُسبق أحياناً بالأداة الدالة على أسماء القبائل في النقوش الصفاوية.

و ج م: حزن، ماضٍ على وزن فَعَلَ، فُسر بمعانٍ مختلفة أبرزها الحزن والوجوم والاستياء ووضع حجر على حجر، والوجوم في العربية من اشتدَّ حزنه واسود وجهه، والوجم حجارة مركونة بعضها فوق بعض على رؤوي القبور والآكام. يرد هذا الفعل بكثرة في النقوش الصفاوية، ويتبعه على نحو ملحوظ حرف الجر على (LP 310; SIJ 205; ISB 171; WH 560; CSNS 476).

ع ل: حرف جر (على).

ا ب هـ: أبيه، الاسم أب متصل بضمير الغائب، ويظهر على نحو متكرر بالنقوش الصفاوية (Worrell 1941: 217)، والثمودية (الذبيب ٢٠٠٢م: ١١).

وع ل: الواو حرف استئناف وعل حرف جر (على).

اخ ه: أخيه، تتكون من الاسم أخ وضمير الغائب، وهي كلمة مشتركة في اللغات السامية.

وع ل: الواو حرف استئناف وعل حرف جر (على).

ب ن: ابن

د د ه: ابن عمه، مكونة من داد بمعنى عم، وضمير الغائب، وترد بكثرة في النقوش الصفاوية (SIJ 711; WH 19; CSNS 420).

ت ر ح: التَّرحُ: نقيض الفرح. وقد تَرَحَّ تَرَحاً وتَرَحَّ وتَرَحَّه الأمرُ تَثْرِيحاً أي أَحْرَنَه التَّرحُ ضد الفرح، وهو الهلاك والانقطاع أيضاً (ابن منظور مادة: ترح)، ترد هذه الكلمة عادةً في النقوش، التي تحتوي أحد الأفعال التي تشير إلى الحزن وتأثر الكاتب أو من كتب إليه النقش بمصابٍ جَل جعله يصل إلى مرحلة من الحزن التي ربما سميت الترح (HCH 41)، ويمكن الاعتقاد أن هذه المرحلة من الحزن هي أقوى الحالات التي عبر عنها الصفاويون في نقوشهم، إذ نجد في كثير من النقوش الفعل وجم الذي تحمل أحد معانيه الحزن في النقوش الصفاوية (HCH 38)، أو ندم بمعنى الندم (LP 342). ترد كلمة ترح في النقوش الصفاوية بصيغة المفرد المذكور ت ر ح (HCH 6)، وصيغة المؤنث ت ر ح ت (CIS 893)، وصيغة المثني، والجمع ت ر ح ن (WH 181)، وربما يكون المعنى المقصود هنا هو الحزن على أبيه وأخيه وابن عمه الذين أصيبوا بأمر ما أدى بهم إلى الهلاك سنة حرب اليهود.

ب ا س: فعل يرد في الصفاوية بكثرة بمعنى بَسَّ وحزن (CIS 2316, 2544; LP 415, 416; SIJ 711).

م: حرف جر بمعنى من.

ظ ل: فسرت هذه الكلمة في النقوش الصفاوية بمعنى الفياء (LP 1300)، وهو المعنى الذي لا يتناسب مع السياق العام لمعظم النقوش التي ذكرت بها؛ فصاحب النقش حزن حزناً شديداً على أخيه وأبيه وبئس من الظلل، التي يمكن تفسيرها هنا بمعنى شدة الحزن وسواده، فقد أظل الحزن على حياة صاحب النقش أو من كتب إليه فأصبح بائساً وبائساً من حاله.

ف ه: الفاء أداة استهلال، ترد على نحو متكرر في النقوش الصفاوية والهاء أداة للتنبيه، وعادة ما تسبق هذين الحرفين أسماء الآلهة في النقوش الصفاوية (Vogit 1980: 80).

ل ت: (اللات) من الآلهة المعروفة في النقوش الصفاوية التي يرد ذكرها بكثرة، حتى اصطلاح على تسميتها بالآلهة الشعبية عند الصفاويين، وترد في النقوش الصفاوية مرتبطة بآلهة أخرى أحياناً ومفردة أحياناً أخرى، وقد عرفت عبادة هذه الآلهة عند العرب قبل الإسلام، فتعبّدوا لها، ونحتوا لها التماثيل وبنوا لها المعابد (Krone 1992: 103).

س ل م: السلامة والبراءة، وفي العربية سلّمه الله من الأمر: وقاه إياه (ابن منظور: مادة سلم)، تتبع هذه الحروف عادةً أسماء الآلهة، ويقصد منها السلامة والبراءة لكاتب النقش ومن كتب إليه (Al-Manaser 2008: 141).

غ ن م ت: من الجذر العربي غ ن م بمعنى الغنيمة، الغنم والغنيمة والمغنم: الفيء (ابن منظور مادة: غنم)، وترد في الصفاوية بهذا المعنى (الذبيب ٢٠٠٣: ٥٦؛ ISB 169; WH 643; CSNS 473)، وترد كذلك كفعل بمعنى غنم أو سلب (LP 259).

### التحليل التاريخي:

احتوت العديد من النقوش الصفاوية على جملة: **حرب يهد**، وبقيت هذه الحرب مثار تساؤل لفترة طويلة، حتى نشر العبادي نقشه، الذي ذكر منه سنة حرب يهد نبط، وأرخه في البدء ما بين عام ٩٦ ق.م وعام ٤٠م (العبادي ١٩٩٦م: ٢٣٩). إلا أنه أعاد تأريخ هذا النقش مرة أخرى بناء على نقش صفاوي آخر (Abbadi 2001: 481-484)، إلى الفترة ما بين ١٢-٩ ق.م؛ نظراً لقرب مكان العثور على النقشين.

تشير المصادر التاريخية إلى حدوث خمسة حروب رئيسة وأربع مواجهات تابعة لها بين اليهود والأنباط في الفترة بين عام ٩٦ ق.م و عام ٤٠م، يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

**الحرب الأولى:** قامت نتيجة التهديد الاقتصادي والسياسي للدولة النبطية، لا سيما بعد قيام الكسندر جيناويوس (١٠٣-٧٦ ق.م) بالاستيلاء على ميناء غزة، واحتلاله منطقة مؤاب وجلعاد ومحاولته فرض الضرائب على أهلها (Josephus 1998: 432)، مما اضطر الأنباط- بقيادة ملكهم عبادة الأول (٩٥-٨٥ ق.م)،- إلى مواجهة الكسندر جيناويوس في معركة قرب منطقة جدارا (أم قيس اليوم) التي هُزم فيها جيناويوس وتشتت جيشه (الذبيب ٢٠١١م: ٤٥).

**الحرب الثانية:** شن الملك النبطي الحارث الثالث (٨٤-٦٢ ق.م)، هجوماً عسكرياً على الملك الكسندر جيناويوس بالقرب من قلعة الحديدية إلى شرقي اللد وانتصر عليه، واستعاد منه المؤن والموانئ التي كان قد سيطر عليها الملك جيناويوس، واتفق الطرفان على معاهدة صلح بين الطرفين، إلا أن الملك جيناويوس استجمع قواه وقام بمهاجمة الجيش النبطي في منطقة شرقي نهر الأردن، واستطاع السيطرة على المدن التي استرجعها الحارث منه قبل ذلك. وبعد وفاته عام ٧٦ ق.م سيطرت زوجته على الحكم حتى عام ٦٧ ق.م، وفي هذه الأثناء اشتعل الصراع بين أبناءه أرسطوبولس الثاني وهيركانوس الثاني الذي التجأ إلى ملك الأنباط لمساعدته على أخيه، واعداً إياه بإرجاع المدن والمناطق التي خسرها الأنباط في حربهم الأخيرة ضد الكسندر جيناويوس، لذا زحف ملك الأنباط بحوالي ٥٠.٠٠٠ جندي وحاصر أرسطوبولس في القدس (Josephus 1998: 440)، إلا أن ظهور الرومان في ذلك الوقت في سورية قد صعب من مهمته، ولا سيما بعد إبلاغهم ملك الأنباط بضرورة ترك القدس وفك الحصار عنها، فانسحب الجيش النبطي وفي أثناء انسحابه تعرض إلى الهجوم من قبل جيش أرسطوبولس الثاني في منطقة بالقرب من أريحا، وقتل أثناء الهجوم حوالي ٦٠٠٠ جندي نبطي (Josephus 1998: 441).

**الحرب الثالثة:** نتيجة لأطماع الملكة المصرية كليوباترا في السيطرة على المنطقة وبسط نفوذها، فقد أمر القيصر الروماني أنتونيوس هيرود (٣٧-٤ ق.م) بشن حرب ضد الأنباط لعدم دفعهم الضرائب للملكة المصرية. ففي عام ٣١ ق.م التقى الجيش النبطي مع جيش هيرود في معركة

وقعت بالقرب من مدينة اللد انتصر فيها هيروود وتراجع الأنباط إلى منطقة شرقي الأردن، إلا أن أطماع هيروود قادتته إلى مواجهة جديدة مع الأنباط قرب مدينة قنوت في جنوبي سورية انتصر فيها الأنباط وعاد هيروود مهزوماً إلى دولته وقام بمهاجمة الأنباط مرة أخرى قرب مدينة عمان (Josephus 1998: 489-495).

**الحرب الرابعة:** هاجم هيروود عام ١٢ ق.م بعد عودته من زيارته إلى روما المناطق التي شهدت ثورة ضد سيطرته عليها في حوران جنوبي سورية نتج عنها مواجهة بين جيشه والجيش النبطي انتصر فيها وقام بفرض مهنة الزراعة على سكان منطقة حوران، ووضع ٣ آلاف جندي آدومي في المنطقة (Hackl et al. 2003: 44)<sup>(١)</sup>.

**الحرب الخامسة:** بعد عودة ابنة الحارث الرابع إلى أبيها نتيجة لقرار زوجها هيروود أنتيباس الزواج بإمرأة ثانية قرر الملك النبطي الثأر لابنته من سوء معاملة هيروود أنتيباس لها، فشن حرباً ضده عام ٢٧م في منطقة تدعى جمالات بالقرب من نهر اليرموك، وانتصر فيها الأنباط على اليهود (Hackl et al. 2003: 45).

إن مواقع حدوث هذه المعارك يشير إلى أن الحرب المقصودة في النقوش الصفاوية (حرب يهد)، ربما تكون المواجهة التي حدثت بين الأنباط واليهود عام ٣١ ق.م (حرب أ٣)، وهي الحرب التي وقعت بالقرب من مدينة قنوت السورية، أو ربما تكون الحرب الرابعة التي حدثت عام ١٢ ق.م، وعليه يكون تاريخ هذه النقوش ما بين عام ٣٠ ق.م و ١٢ ق.م.

ان دراسة البعد الجغرافي بين مواقع حدوث المعارك بين الطرفين، ومواقع العثور على النقوش (صورة رقم ٢)، يشير إلى أن المسافة بين المواقع تتراوح ما بين ٦٠ إلى ٢٠٠ كم، حيث يكمن لابتاء القبائل الصفاوية، الذين سكنوا المنطقة سماع الاحداث والاطلاع عليها أو المشاركة بها ضمن هذه المنطقة. ويذكر ان تاريخ النقوش الصفاوية بالحروب هو احد الطرق التي اتبعها الصفايون لتوثيق نقوشهم وتاريخها.

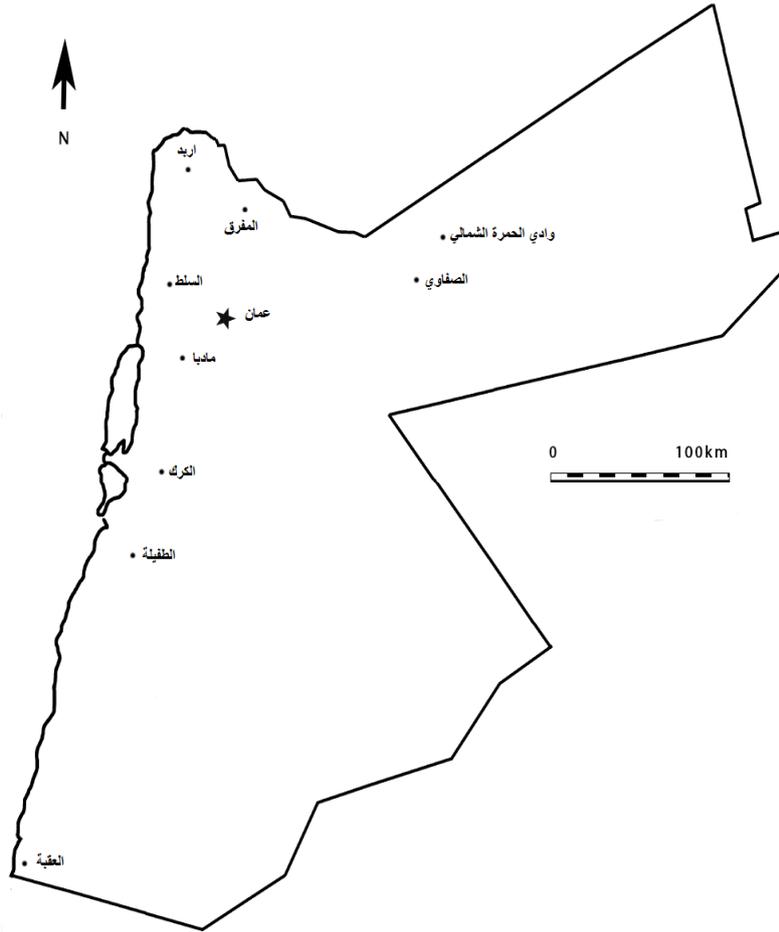
يمكن الاعتقاد أن افراد القبائل الصفاوية قد شاركوا في المعارك مع أو ضد الانباط، وان الرسومات التي تحمل رسماً لاشخاص يحملون قوساً ونشاباً، وتظهر على الحجارة إلى جانب النقوش الصفاوية هي اشارة واضحة على أن اغلب المقاتلين الصفايين هم من حملة السهام، وان الجيش الروماني استغل مهارة ابناء المنطقة بهذا النوع من السلاح ضمن حروية في المنطقة.

أحتوى النقش على الخطوط السبعة التي رسمت على نحو عمودي، خطت من المنتصف بخط أفقي، وربما يكون هذا النوع من الإشارات نوعاً من السحر أو الحماية لما يحتويه النقش من كتابة، وقد تعددت أشكال هذه الإشارات، فجاءت على هيئة الدوائر والخطوط والشموس والمربعات والنقاط.

احتوت النقوش الصفاوية على عشرة نقوش تذكر **حرب يهد** أو **حرب نبط**، وهي على النحو الآتي:

٢. يمكن الاعتقاد أن الرسومات التي تحمل إشارات زراعية أو أدوات زراعية في النقوش الصفاوية تعود إلى هذه الفترة.

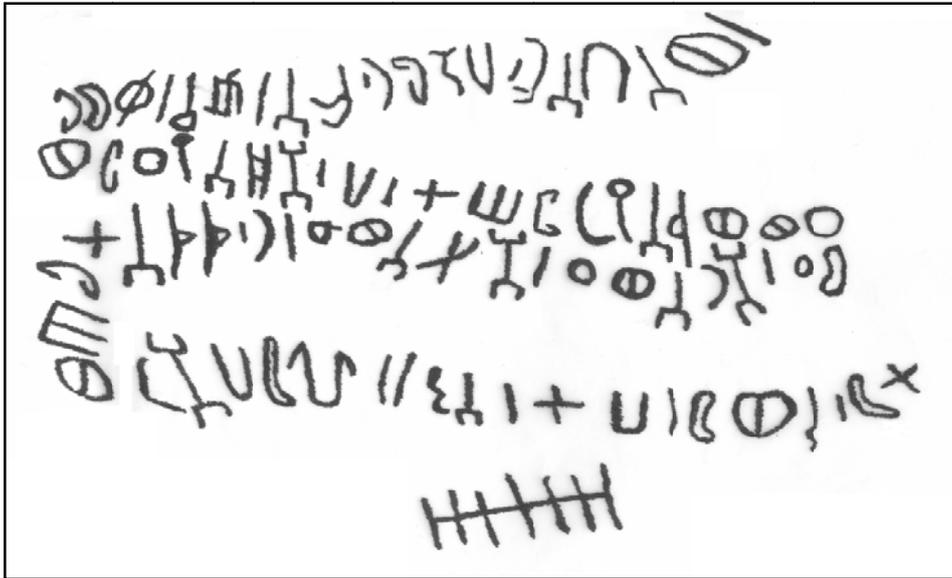
- نقش رقم ١: سن ت ح ر ب ي هـ د (النقش موضع الدراسة).  
 نقش رقم ٢: سن ت ح ر ب ن ب ط ي هـ د (العبادي ١٩٩٦م: ٢٣٩).  
 نقش رقم ٣: سن ت ح ر ب ي هـ د (Al-Manaser 2008: 32).  
 نقش رقم ٤: سن ت ح ر ب ت ي هـ د (الروسان ٢٠٠٥م: نقش ٣٢٦).  
 نقش رقم ٥: ح ر ب ن ب ط (الروسان ٢٠٠٥م: نقش ٣٣٤).  
 نقش رقم ٦: سن ت ح ر ب ن [ب ط] (CIS 220).  
 نقش رقم ٧: سن ت ح ر ب ن ب ط (CIS 3680).  
 نقش رقم ٨: سن ت ح ر ب ن ب ط (WH 2113).  
 نقش رقم ٩: ح ر ب ن ب ط (علولو ١٩٩٦م: ٣٤١).  
 نقش رقم ١٠: ح ر ب ن ب ط (طلافحه ٢٠٠٠م: ١٢).



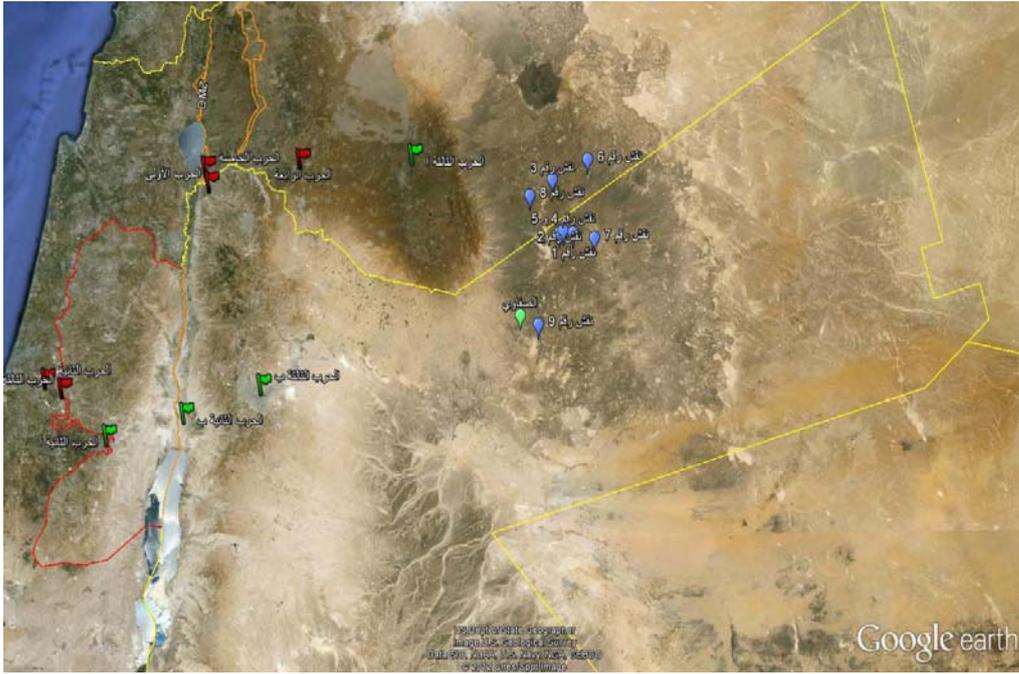
شكل (١): خريطة تبين موقع العثور على النقش  
 من إعداد الباحث



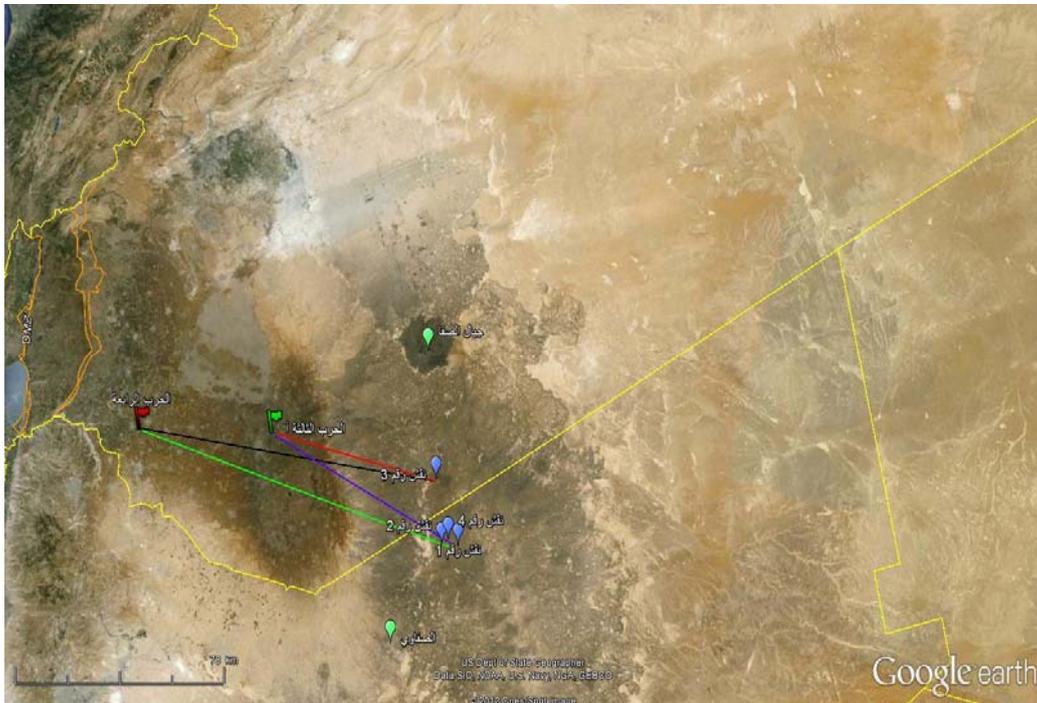
صورة ١: النقش  
تصوير الباحث



شكل ٢: الرسم التفريغي للنقش  
تصوير الباحث



صورة رقم: مواقع حدوث المعارك بين الانباط واليهود



صورة ٣: البعد الجغرافي بين مواقع حدوث المعارك ومواقع العثور على النقوش

## قائمة الإختصارات

- CIS:** Ryckmans, *Corpus Inscriptionum Semiticarum*.  
**CSNS:** Clark, *Study of New Safaitic inscriptions from Jordan*.  
**ISB:** Oxtoby, *Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin*.  
**HCH:** Harding, *The Cairn of Hani*.  
**HIIn:** Harding, *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*.  
**LP:** Littmann, *Safaitic Inscriptions*.  
**PMI:** Al-Said, *Die Personennamen in den minäischen Inschriften*.  
**SIJ:** Winnett, *Safaitic Inscriptions from Jordan*.  
**TIJ:** Harding and Littmann, *Some Thamudic Inscriptions from the Hashemite Kingdom*.  
**WH:** Winnett and Harding, *Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns*.

## المصادر والمراجع العربية

- ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن الازدي (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م). كتاب الاشتقاق. تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، ط ٣، منشورات مكتبة المثني، بغداد: ١٩٧٩م.
- الذيب، سليمان. نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريجة، والطوير، والقدير)، المملكة العربية لسعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض: ٢٠٠٢م.
- الذيب، سليمان. نقوش صفاوية من شمالي المملكة العربية السعودية. مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الرياض، ٢٠٠٣م.
- الروسان، محمود. القبائل الثمودية والصفاوية، دراسة مقارنة، جامعة الملك سعود، الرياض: ١٩٨٧م.
- الروسان، محمود. نقوش صفاوية من وادي قصاب بالأردن دراسة ميدانية تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية السياحة والآثار، ٢٠٠٥م.
- طلافحة، زياد. لغة النقوش الصفاوية وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية، دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- العبادي، صبري. ذكر حرب الانباط واليهود في النقوش الصفاوية، مؤته للبحوث والدراسات، المجلد ١١، العدد الثاني، عمان، ١٩٩٦م.
- العبادي، صبري. نقوش صفاوية من وادي سلمى: البادية الأردنية. مركز بحوث وتطوير البادية الأردنية، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠٠٦م.
- عبدالله، يوسف محمد. النقوش الصفاوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦م. رسالة ماجستير غير منشورة، قُدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأمريكية، بيروت، ١٩٧٠م.
- علولو، غازي. دراسة نقوش صفاوية جديدة من وادي السوع جنوب سورية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والانثروبولوجيا، جامعة اليرموك، اردن، ١٩٩٦م.
- القلقشندي، ابي العباس أحمد (ت ٧٥٦هـ/٨٢١هـ). نهاية الارب في معرفة انساب العرب، تحقيق ابراهيم الايباري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٠م.
- المناصير، علي. خط النقوش العربية الشمالية القديمة (الصفاوية)، مجلة جامعة الملك سعود

- (السياحة والآثار)، مجلد ٢٣، العدد الثاني، ٢٠١١م.  
 - ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ/١٣١١م). لسان العرب. ١٥ مجلد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.

### المراجع الأجنبية

- Abbadi, S. A New Safaitic Inscription Dated to 12-9 BC. *Studies in the History and Archaeology of Jordan* 7: 481-484, 2001.
- Cantineau, J. *Le Nabatéen*. 2 vols., Paris: Leroux, 1930-32.
- Clark, V. *A Study of New Safaitic inscriptions from Jordan*. Ph. D. Thesis, University of Melbourne (Australia), 1980.
- Clark, V. Three Safaitic Stones from Jordan. *Annual of the Department of Antiquities of Jordan* 24: 125-128, 1980.
- Hackl, U., Jenni, H. und Schneider, Ch. *Quellen zur Geschichte der Nabatäer*. Textsammlung mit Übersetzung und Kommentar (NTOA 51). Freiburg/Göttingen, 2003.
- Harding, G. L. The Cairn of Hani. *Annual of the Department of Antiquities of Jordan* 2: 8-56, 1953.
- Harding, G. L. The Safaitic Tribes. *Al-Abhath* 22: 3-25, 1969.
- Harding, G. L. *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions* (Near and Middle East Series 8). Toronto: University of Toronto Press, 1971.
- Harding, G. L. and Littmann, E. *Some Thamudic Inscriptions from the Hashemite Kingdom of Jordan*. Leiden: Brill, 1952.
- Hazim, R. *Die safaitischen theophoren Namen im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung*. Marburg / Lahn: Dissertationsdruck, 1986.
- Josephus, F. *The Work of Josephus, the Jewish Wars, the Jewish Antiquities*, Trans by W. Thomas, Nashville: Nelson Publishers, 1998.
- King, G. *Early North Arabian Thamudic E: A Preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hismā desert of southern Jordan and published material*. Ph. D. Thesis, School of Oriental and African Studies, University of London, 1990.
- Krone, S. *Die altarabische Gottheit al-Lāt* (Heidelberger Orientalistische Studien 32). Frankfurt am Main: P. Lang, 1992.
- Littmann, E. *Safaitic Inscriptions (Publications of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-05 and 1909, Division I. Section C)*. Leiden: Brill, 1943.
- Al-Manaser, A. *Ein Korpus neuer safaitischer Inschriften aus Jordanien*. Semitica et Semitohamitica Berolinensia 10. Shaker Verlag, 2008.
- Oxtoby, W. G. *Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin* (American Oriental Series 50). New Haven: American Oriental Society, 1968.

- Negev, A. *Personal Names in the Nabatean Realm* (Qedem 32), Jerusalem, 1991.
- Rawan, Sch. *Neue safaitische Inschriften aus Süd-Syrien*. Semitica et Semitohamitica Berolinensia 16. Shaker Verlag, 2013.
- Ryckmans, G. *Corpus Inscriptionum Semiticarum, Inscriptiones Safaiticae*. Pars Quinta, Paris: Imprimerie Nationale, 1950/1.
- Al-Said, S. F. *Die Personennamen in den minäischen Inschriften: Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der semitischen Sprachen* (Akademie der Wissenschaften und der Literatur, Mainz, Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission 41). Wiesbaden, 1995.
- Shatnawi, M. A. Die Personennamen in den t̄amudischen Inschriften. Eine lexikalisch grammatische Analyse im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung. *Ugarit-Forschungen* 34: 619-784, 2002.
- Stark, J. K. *Personal Names in Palmyrene Inscriptions*. Oxford: Clarendon, 1971.
- Voigt, R. M. On the Structure of the Safaitic Inscriptions. *Annual of the Department of Antiquities of Jordan* 24: 79-93, 1980.
- Winnett, F. V. *Safaitic Inscriptions from Jordan* (Near and Middle East Series 2). Toronto: University of Toronto Press, 1957.
- Winnett, F. V. and Harding, G. L. *Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns* (Near and Middle East Series 9). Toronto: University of Toronto Press, 1978.
- Worrell, W. H. Four Safaitic Graffiti. *American Journal of Semitic Languages* 58, Nr. 2: 217-218, 1941.
- Wuthnow, H. *Die semitischen Menschnamen in griechischen Inschriften und Papyri des Vorderen Orients* (Studien zur Epigraphik und Papyruskunde, Band I, Schrift 4). Leipzig: Dietrich, 1930.

## **Ḥ R B Y H D in Ancient North Arabian Inscriptions (Safaitic)**

**Ali Al-Manaser\***

### **ABSTRACT**

The research aims to highlight a recently discovered Safaitic inscription from Jordan. This inscription was transliterated to classical Arabic and the personal names, verbs and term mentioned in the text was studied and compared with other Semitic languages. The importance of this study lies in the publication of this yet unpublished inscription. The inscription contains the term *Ḥ R B Y H D*. The inscription can be dated between the middle of the first century B.C. to the mid-first century A.D., because the location of the inscriptions with the term and the date of the nearest war involving Jews. This inscription is the second instance that the word *d-y-l* which denotes tribe affiliation appears.

**KEYWORDS:** Ancient North Arabian, Safaitic, Inscriptions, Jewish Wars.

---

\* Faculty of Oriental Studies, University of Oxford.  
Received on 29/1/2014 and accepted for publication on 6/3/2014.